

اقترح برامج إعلامية تتوخى النهوض بقيم المواطنة

تقديم إشكالي:

تلعب البرامج الإعلامية دورا هاما في النهوض بقيم المواطنة.

فما معنى البرنامج الإعلامي؟

وما خطوات إعداده؟

وما هي منهجية كتابة مذكرة لعرض مقترحات على الجهات المعنية؟

I - مفهوم البرنامج الإعلامي وإعداده:

1 - البرنامج الإعلامي وأنواعه:

البرنامج الإعلامي هو وسيلة اتصال تهدف إلى تبادل المعلومات والتفاعل مع مشاكل المجتمع قصد التأثير في سلوك ومواقف الأفراد والجماعات بهدف تنمية الروح الوطنية والنهوض بقيم المواطنة، ويعتبر البرنامج الإعلامي فرصة لإشراك المستفيدين في فهم مشاكل مجتمعهم والمساهمة في التغلب عليها، مما يدعم جانب التحسيس والتواصل لديهم، ويدخل البرنامج الإعلامي ضمن علاقة تواصلية تربط بين المرسل الذي أعد الرسالة والمرسل إليه أي الجمهور ومادة التواصل وهي الرسالة وقناة التواصل، التي تكون إما كلمة أو صورة أو هما معا، وتنقسم البرامج الإعلامية من حيث الشكل إلى:

- ✓ الإعلام المكتوب: وهو الذي يؤمن الاتصال بالكلمة المكتوبة ويستهدف القارئ عبر مقالات صحفية، تحقيقات ...
 - ✓ الإعلام المسموع: وهو الذي يؤمن الاتصال بالكلمة المسموعة وهو يستهدف المستمع عبر حوارات إذاعية، أشرطة صوتية ...
 - ✓ الإعلام المرئي (السمعي البصري): وهو الذي يؤمن الاتصال عبر الصورة والكلمة ويستهدف المشاهد عبر برامج تلفزيونية ...
- من حيث المضمون يمكن التمييز بين نوعين أساسيين من البرامج الإعلامية:
- ✓ النوع الأول: إعلام يدخل في مجال التحسيس يهدف إلى التأثير في أفكار وسلوكات الجماعات والأفراد ودوره التربية والتنوعية.
 - ✓ النوع الثاني: إعلام يدخل في مجال الترافع المهدف منه التأثير في مسلسل اتخاذ القرار أو وضع برنامج من قبل الدولة ودوره التفاوض، البرهنة ...

2 - خطوات إعداد وتطبيق برنامج إعلامي:

تتضمن خطوات إعداد البرنامج الإعلامي الآتي:

- ✓ على مستوى التصور: رصد ظاهرة تمس بقيم المواطنة والتفكير في كتابة مقال حولها أو إنجاز إذاعي أو تلفزيوني، ثم تحديد الفئة المستهدفة.
- ✓ على مستوى التخطيط: تحديد عناصر المقال أو البرنامج ثم الاتصال بصحيفة وطنية أو بإدارة الإذاعة والتلفزة، تحديد حجم المقال الكتابي، أو مدة بث البرنامج.
- ✓ على مستوى التدقيق: الضبط اللغوي، وضوح العبارات المستعملة في الموضوع الكتابي، أو تنظيم فقرات البرنامج الإذاعي أو التلفزيوني.

II - منهجية كتابة مذكرة وتطبيقها:

1 - الاطلاع على بطاقة منهجية لكتابة مذكرة:

- يمكن توجيه مذكرات لبعض المسؤولين تقترح عليهم بعض البرامج الإعلامية الهادفة إلى النهوض بقيم المواطنة، ويمكن التمييز بين الجانب الشكلي والجانب الجوهر في المذكرة:
- ✓ على مستوى الشكل: تحديد العناصر الأساسية لصياغة المذكرة كتاريخ ومكان الكتابة والجهة المرسل والمرسل إليه مع تحديد موضوع المذكرة ومناسبة بعثها.

✓ على مستوى الجوهر: تحديد مضمون الموضوع أو الاقتراح (مقال مكتوب أو برنامج مسموع أو مرئي) من خلال إبراز أهميته ودوره في النهوض بقيم المواطنة، وشرح وتفسير حججه للدفاع عن الاقتراح وإقناع المسؤولين بأهمية وضرورة إنجازها، مع التركيز على الحجج والبراهين الأكثر إقناعاً وتأثيراً، وتنتهي المذكرة بالشكر والتوقيع.

2 – كتابة مذكرة مبررة بحجج:

بعد منهجية الكتابة، ننتقل إلى التحرير (الصياغة) الذي يتطلب احترام العناصر الشكلية في كتابة المذكرة، والاجتهاد في بناء الحجج التي تبرر رفع هذه المذكرة، وتنظيم وترتيب الحجج حسب أهميتها مع توضيحها وتفسيرها، ورفع المذكرة إلى الجهات المعنية لعرض المقترحات إما بتسليمها مباشرة أو عبر البريد مع الاحتفاظ بنسخة منها.

خاتمة:

تعتبر المساهمة في اقتراح برامج إعلامية وسيلة من وسائل بناء المجتمع المدني وفق قيم تراعي المواطنة.